

## منى الشعلان .. ورحلة الكلمة خالد بن محمد الأنصاري



لقد أكدت الشريعة الإسلامية على أهمية الكلمة وعظم شأنها وأنها رسالة ومنبر دعوة في مجال التخاطب مع الآخرين ونشر العلم والمعرفة قال تعالى: {أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَضْلَاهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ . تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا} وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ { [إبراهيم:24-25].

وبينت السنة النبوية دور الكلمة الحسنة وفضلها كما ثبت من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((والكلمة الطيبة صدقة)).

ومن هذا المنطلق حرصت الكاتبة المرموقة صاحبة " الحرف والقلم" والأستاذة القديرة/منى بنت سعود الشعلان على المشاركة في نشر الكلمة الطيبة عبر مقالاتها المتنوعة والهادفة في صحيفتنا الغراء "غراس" الإلكترونية مخاطبة جميع أفراد المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة متمثلة قول الشاعر :

جُدْ بِالْحَدِيثِ مَعَ الْأَنَامِ بَرَقَةً  
فَالنَّاسُ يَأْسِرُهَا الْكَلَامُ الطَّيِّبُ

ناهيك عن ما أتاها الله تعالى من أسلوب في توجيه القراء وإرشادهم ونصحهم وتزويدهم بالعلم والمعرفة من خلال مقالاتها المختلفة في مواضيعها ؛ والمتنوعة في طريقتها .  
وتعد هذه المقالات المتعددة النفع هي الثروة الحقيقية لكل كاتب مخلص :

وما من كاتب إلا سيفنى  
 ويبقى الدهر ما كتبت يداه

\*\*\*\*\*

فلا تكتب بكفك غير شيء  
يسرك في القيامة أن تراه

وقد حرصت كاتبتنا أيضاً على المشاركة في مقالاتها بالنصح والتوجيه لتنشئة أجيال المجتمع على القيم والأخلاق الإسلامية المنبثقة من القرآن المبين وصحيح سنة سيد المرسلين :

صلاحُ أمرِكَ للأخلاقِ مرجعُهُ  
فقومُ النفسِ بالأخلاقِ تستقيم

وهذا هو طموحها وهذه هي هممتها العالية والتي قادتها إلى المثابرة في نشر العلم والحرص على التوجيه مما كان له الأثر البالغ في نفوس الكثير من القراء والكتاب.

ولم يقف طموح هذه الكاتبة المغمورة عند ذلك فحسب بل تجاوز إلى "الشغف المعرفي" وهو أكثر ما يحتاجه المثقف الطموح في مجتمعنا لصنع الفوارق والارتقاء بالنفس والجيل نحو عالم القراءة والمعرفة .

**معرض الرياض الدولي للكتاب**  
Riyadh International Book Fair

نلتقيكم في جناحنا خلال الفترة  
26 سبتمبر حتى 5 أكتوبر 2024

C 201

سلسلة المجموع المفيد (٣)  
**ميلاد أنثى**  
تأليف  
منى بنت سعود الشعلان  
الكتابة في صحيفة غراس الإلكترونية  
١٤٤٦هـ

00966540040650  
@ALEDAWAH  
ALEDAWAH@GMAIL.COM  
المملكة العربية السعودية - الرياض

**معرض الرياض الدولي للكتاب**  
Riyadh International Book Fair

نلتقيكم في جناحنا خلال الفترة  
26 سبتمبر حتى 5 أكتوبر 2024

C 201

سلسلة المجموع المفيد (١)  
**مُضْتَرُّ قَلَمٍ**  
تأليف  
منى بنت سعود الشعلان  
الكتابة في صحيفة غراس الإلكترونية  
١٤٤٦هـ

00966540040650  
@ALEDAWAH  
ALEDAWAH@GMAIL.COM  
المملكة العربية السعودية - الرياض

ويظهر ذلك جلياً لمن قرأ كتابها الجديد (ومضة قلم) وصنوه الآخر "ميلاد أنثى" واللذان صدرا حديثاً بمعرض الرياض الدولي للكتاب والمحتويان على العديد من مقالاتها العلمية والتربوية والإجتماعية والثقافية .

فكم نحن بحاجة اليوم إلى مثل هذه القائمة القيّمة الأستاذة منى الشعلان وغيرها من القدوات الدعوية بين النساء لتعليمهن وتوعيتهن بأمور التربية والتعليم مما سيكون له الأثر البالغ على الأسرة في تكوين النشء وإصلاح المجتمع.

خالد بن محمد الأنصاري

٢٢ ربيع الأول ١٤٤٦هـ  
25 سبتمبر 2024 م